الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٨ آب ٢٠٢١ | الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٣٧ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 8, 2021 | No. 3537 | 15th year

حفل استقبال لائق للرباع المتوج بعد عودته ظافراً من طوكيو

معن أسعد لـ«الوطن»: سأكون عند حسن الظن بي في البطولات القادمة

محمود قرقورة

محمولاً على الأكتاف وبالعراضة الشامية والورود، استقبل رباعنا معن أسعد الحائز الميدالية البرونزية لرفع الأثقال في أولمبياد طوكيو أمس، وذلك في قاعة شرف الاستقبال للهجرة والجوازات على الحدود السورية– اللبنانية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الرباع أسعد: «الميدالية زادتني مسؤولية، وسأكون عند حسن الظن بي في البطولات القادمة، وأطلب دعواتكم لأكون بكامل الجاهزية في الأولمبياد القادم بباريس»، وأضاف: «إنه فخر لي أن تنتقل رمزية رفع الأثقال من البطل طلال النجار إلى معن أسعد وأشكر كل من وقف بجانبي بداية من والدي ووالدتي مروراً بمدربي أخي قيس والقيادة الرياضية».

بدوره اعتبر رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا الذي كان على رأس المستقبلين، في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الميدالية التي أحرزها البطل معن أسعد، تعني الكثير لبلد عانى خلال السنوات الماضية، وهي رسالة للعالم أجمع بأن سورية تمتلك الخامات وخاصة أن البطل تدرب في سورية مع شقيقه ورفض أي معسكرات خارجية، ولذلك يستحق التكريم والمكانة التي وصل إليها، فالبطل أخلاق قبل أي شيء آخر يعرف ما له وما عليه.

القيادة الرياضية ستقيم اليوم حفل تكريم لائق لرابع بطل أولمبي بتاريخ الرياضة السورية معن أسعد بتمام الساعة الثانية عشرة والنصف في الصالة الملكية بمدينة الجلاء الرياضية، وعلمت «الوطن» أنه بعد حفل التكريم سيطوف الرباع معن أسعد في سيارة خاصة شوارع دمشق.

لتشكيل خط دفاع أول وتنفيذ عمليات انغماسية

النظام التركي يزجّ بالإرهابيين «الأوزبك» في جبهات جنوب إدلب

حلب - خالد زنكلو

زجّ النظام التركي بأعداد كبيرة من الإرهابيين من ذوي الجنسية الأوزبكية في جبهات القتال بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي وضمن تشكيلات «جبهة النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» الإرهابية، بغية تقوية تماسك خط الدفاع الأول في وجه أي عملية عسكرية مرتقبة للجيش العربي السوري، ولتنفيذ عمليات انغماسية ضده.

ويرتبط الإرهابيون الأوزبك بتنظيم القاعدة، وتمرّس الكثير منهم بالقتال داخل أفغانستان أو في باكستان إلى جانب حركة «طالبان» قبل الانتقال والاستيطان في المناطق الغربية من سورية تحت إشراف الاستخبارات التركية أسوة بالشيشانيين والإيغور الصينيين، وانضم بعضهم إلى «داعش»، على حين انضوى آخرون تحت راية «تحرير الشام».

وكشفت مصادر إعلامية معارضة مقربة من «تحرير الشام» لـ«الوطن»، أن الاستخبارات التركية عمدت في الآونة الأخيرة، وبالتوازي مع الحشود التي استقدمها الجيش العربي السوري للمنطقة، إلى نقل أعداد لا بأس بها من الإرهابيين الأوزبك المتشددين من مناطق تمركزهم في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وفي محيط جسر الشغور غرب إدلب إلى ريف إدلب الجنوبي، عند خطوط التماس في جبل الزاوية بالتحديد، وذلك لتشكيل رأس حربة في أي مواجهة محتملة مع الجيش العربي السوري.

وبينت المصادر أن الهدف الرئيس الثاني من استقدام «الجهاديين» الأوزبك المتطرفين إلى جبل الزاوية للقتال في صفوف «تحرير الشام» كحليف تابع لـ«القاعدة» وموثوق به من قبلهم، هو تنفيذ عمليات انتحارية ضد الجيش العربي السوري لخبرة هؤلاء في القيام بمثل هكذا عمليات ونزعتهم العقائدية في تبني العمليات الانغماسية.

وأضافت المصادر: «من أجل ذلك، نفّذت أول من أمس مجموعة من الانغماسيين الأوزبك، عددها ٥ إرهابيين، عملية انتحارية ضد الجيش العربي السوري في محور الرويحة– حنتوتين إلى الشمال الغربي من معرة النعمان»، وأشارت إلى أن العملية فشلت وانتهت بمقتل أفراد المجموعة جميعهم، متوقعة تنفيذ عمليات مماثلة في الفترة المقبلة، لكنها لفتت إلى يقظة الجيش العربي السوري وإلى مقدرة الطيران الحربي الروسي – السوري المشترك على تحييد هؤلاء الإرهابيين وتصفيتهم بضرب مواقع تجمعهم وتمركزهم وتنقلاتهم المرصودة عبر الطائرات المسيّرة.

مصادر لفتت إلى أنه من أهم أسباب التكتيك الذي اتبعه النظام التركي بريف إدلب الجنوبي لجهة جعل جبهات جبل الزاوية مركز ثقل للإرهابيين «الأوزبك»، وربما لاحقاً لأشقائهم «الإيغور» و«التركستان»، هو التحاق مئات الإرهابيين أخيراً من ميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية»، التي تندمج في صفوف ما تسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» والمنضوية هي الأخرى في غرفة عمليات «الفتح المبين» إلى جانب «تحرير الشام»، بصفوف ما يدعى «الجيش الوطني» الذي شكله نظام رجب طيب أردوغان في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق حلب، ما فرض الحاجة إلى تعبئة صفوف «تحرير الشام» بعناصر لهم وزنهم وخبراتهم القتالية قبل أن يقع الاختيار على الإرهابيين الأوزبك الذين تشهد مناطق تمركزهم الأساسية هدوءاً نسبياً.

على صعيد موازٍ، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، ولليوم الثالث على التوالي، اشتبكت خلال تمشيطها البادية، مع خلايا لداعش في بادية السخنة بريف حمص الشرقي، وأوقعت العديد من أفرادها بين قتيل وجريح، فيما ارتقى عدد من عناصر الجيش شهداء.

ولفت المصدر، إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي، شنّ عدة غارات على مواقع للدواعش ببادية حماة الشرقية، وما بين باديتي السخنة ودير الزور وبأطراف الرقة، على حين واصلت القوات البرية عمليات تمشيط البادية بعدة قطاعات.

هذه التطورات تزامنت مع أنباء عن قيام قوات الاحتلال الأميركي بنقل العشرات من إرهابيي تنظيم «داعش»، من سجون ميليشيات «قسد» في محافظة الحسكة بغية إعادة استخدامهم لتنفيذ مخططات واشنطن.

وأفادت مصادر في المنطقة بأن قوات الاحتلال الأميركي نقلت ٤٠ من إرهابيي تنظيم «داعش» المحتجزين في سجن الثانوية الصناعية وسجن ما يسمى الدفاع الذاتي بمدخل مدينة الحسكة الجنوبي إلى قاعدتها بمدينة الشدادي.

ولفتت المصادر إلى أن من بين هؤلاء الإرهابيين، متزعم مجموعات تجسس في التنظيم الإرهابي وخبير تصنيع عبوات ناسفة.

إرهابيون من الجنسية الأوزبكية ضمن تشكيلات «جبهة النصرة» في جبهات القتال في إدلب (عن الانترنت)

الجيش جاهز للرد على الخروقات

الهدوء الحذر مستمر في درعا وأنباء عن جولة جديدة من التفاوض اليوم

الوطن

مع تواصل حالة الهدوء الحذر التي سادت مدينة درعا، عمدت التنظيمات الإرهابية، إلى استئناف تصعيدها للأوضاع في الريف المحيط بالمدينة، واعتدت على مواقع الجيش العربي السوري في الحي الشمالي الشرقي لمدينة نوى في ريف المحافظة الغربي، الأمر الذي رد عليه الجيش وحصلت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، تمكّن بعدها الجيش من إسكات الإرهابيين.

وأقدمت التنظيمات الإرهابية على قطع الأوتوستراد الدولي «دمشق– عمان» من جهة بلدة الغارية الغربية، وعمدت إلى إضرام النار بالإطارات.

وحسب معلومات «الوطن»، فإنه وعلى مدار اليومين الماضيين تواصل الهدوء الحذر في حي «درعا البلد» ومحيطه تخلّله عدة خروقات للهدنة قام بها الدواعش الذين أفشلوا اتفاق المصالحة في الحي الذي تم التوصل إليه في ٢٥ الشهر الماضي، الأمر الذي دفع بالجيش العربي السوري للرد عليها وتمكّن من وضع حد لها.

وتشير المعلومات إلى أنه كان من المفترض عقد جولة مفاوضات جديدة أمس بين اللجنة الأمنية في المحافظة و«اللجان المركزية»، إلا أنها لم تعقد بسبب «مراوغة اللجان»، على حين تحدثت مواقع إعلامية داعمة للتنظيمات الإرهابية و«المعارضات» عن تأجل انعقاد الجولة إلى اليوم، من دون أن تذكر الأسباب.

ومساء أمس، تداولت مواقع إعلامية معارضة صورة بيان لما يسمى «عشائر حوران»، تبدو فيه النيات الانفصالية واضحة.

وجاء البيان السابق، بعدما نشرت يوم الخميس الماضي مواقع إلكترونية داعمة للتنظيمات الإرهابية مقطع فيديو ظهر فيه تجمّع لأشخاص تلوا بياناً تجاهلوا فيه مسألة وجود دواعش في «درعا البلد» ومناطق أخرى في المحافظة، علماً أنه ولأول مرة منذ وجود الميليشيات المسلحة في محافظة درعا، قالت مصادر قريبة منها لـ«الوطن» في الأول من الشهر الجاري إن تلك الميليشيات أقرّت بوجود مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي رافضين للتسوية ويعرقلون ما تم التوصل إليه من اتفاق مع الدولة السورية.

مخلوف: مبالغ لصيانة آليات منظومة الإطفاء

جهود مكثفة لمنع حدوث حرائق في اللاذقية

اللاذقية- عبير سمير محمود:

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة في حكومة تسيير الأعمال حسين مخلوف وضع كل الطاقات والجهود من جميع الجهات للوقاية من الحرائق، مشدداً على رفع وتيرة المراقبة خلال الشهر الجاري والشهرين المقبلين على وجه التحديد.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش اجتماع عقده في محافظة اللاذقية لبحث خطة إدارة مكافحة الحرائق في المحافظة أكد مخلوف وضع نظام تحفيز للوحدات الإدارية التي تطبق برنامج الوقاية من الحريق، قائلاً: نأمل أن تكون كل الوحدات الإدارية مطبقة لهذه المنظومة، إذ سيكون هناك نظام تحفيز لكل من ينفذ الخطة الوقائية وتطبيقها بشكل سليم لنتحاشى الحرائق.

وأشار مخلوف إلى تقديم مبالغ مالية لمنظومة الإطفاء من فوج إطفاء ودفاع مدني وزراعة، لصيانة الآليات لتكون جاهزة بشكل تام، مؤكداً أن دعم المنظومة أولوية بالعمل حالياً لتتكامل الجهود ونمنع الوقوع بأي طارئ.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم، الجدية في العمل للوقاية من الحرائق قبل وقوعها، لافتاً إلى الجهود المبذولة لحماية الغطاء النباتي بشكل عام.

وأشار السالم إلى التعاون بين جميع الجهات في المحافظة وتشكيل لجان للحد من الحرائق، مؤكداً أن ظروف مواجهة الحرائق استثنائية والتعاون بين الجميع يمنع حدوثها.

قائد الشرطة في اللاذقية اللواء نبيل الغجري أكد أن الجميع أمام مهمة وطنية بامتياز، مشيراً إلى أولوية العمل لمنع خسارة الغطاء النباتي بتكاتف الجهود.

مدير الزراعة في اللاذقية منذر خيربك أكد لـ«الوطن» اتخاذ مجموعة إجراءات للحد من الحرائق منها حصر آليات القطاع الخاص ووضعها تحت تصرف اللجان المكانية بهدف التدخل السريع وإخماد أي حريق.

أكد أن أي غارة أو عدوان إسرائيلي سيتم الرد عليه حتماً والخيارات مفتوحة

نصر الله: لن نفرّط بما أنجزته المقاومة أيّاً تكن التضحيات وما حصل في «شويا» مشين

الوطن

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الذي منع ويمنع العدو الصهيوني من شن غارات على لبنان هو خشيته من مواجهة كبيرة مع المقاومة، وأن جيش العدو الإسرائيلي خائف على وجوده، مشدداً على أن أهم إنجاز تحقق في حرب تموز ٢٠٠٦ هو إيجاد ميزان ردع، وهو إنجاز تاريخي وإستراتيجي حققته المقاومة.

وخلال كلمته في الذكرى الـ١٥ لانتصار تموز، لفت نصر الله إلى أن أهم إنجاز تحقق بعد هذا الانتصار هو إيجاد ميزان ردع، وهو إنجاز تاريخي وإستراتيجي حققته المقاومة، معتبراً أن الذي منع ويمنع العدو الإسرائيلي من شن غارات على لبنان هو خشيته من مواجهة كبيرة مع المقاومة، والذي منع العدو من شن غارات على لبنان خشيته من تداعيات الحرب على جبهته الداخلية وجيشه، مؤكداً أن جيش العدو الإسرائيلي خائف على وجوده.

الأمين العام لحزب الله اعتبر أن القضية المركزية لإسرائيل قبل وبعد عام ٢٠٠٦ هي مسألة تطور سلاح المقاومة في لبنان، لافتاً إلى أن بعض الجهات في لبنان تساعد العدو من حيث تعلم أو لا تعلم على تحقيق هدفه بنزع سلاح المقاومة، وأن بعض الغارات الإسرائيلية في سورية هي لمواجهة القدرات التي تصل إلى المقاومة لكن هذه الغارات لم تصل إلى شيء من هدفها.

نصر الله أشار إلى أن الاعتداء الإسرائيلي الذي حصل قبل أيام تطوّر خطير جداً لم يحصل منذ ١٥ عاماً، وأنه أمام الغارات كان لا بد من الذهاب إلى ردّ الفعل المناسب والمتناسب، وقال إن «ردنا كان مرتبطاً بالغارات الإسرائيلية المباشرة على جنوب لبنان للمرة الأولى منذ ١٥ عاماً»، لافتاً إلى أن قدرات المقاومة الصاروخية النوعية تعاظمت وصولاً لامتلاكها أعداداً كبيرة من الصواريخ الدقيقة.

نصر الله شدّد على أن «المقاومة تمتلك من الشجاعة أن تتحمل مسؤولية أعمالها كما أن بياناتها كقصفها تكملان الرسالة للعدو»، وأضاف: «قصدنا بالعملية تثبيت قواعد الاشتباك القديمة ولم نقصد صنع قواعد اشتباك جديدة».

وشدّد نصر الله على أن «أي غارة جويّة لسلاح الجو الإسرائيلي على لبنان سيتم الردّ عليها حتماً بشكل مناسب ومتناسب»، مؤكداً أن المقاومة لن تفرّط بما أنجزته في تموز ٢٠٠٦ أيّاً كانت التضحيات أو المخاطر لأن ذلك سيجعل العدو يستبيح البلد، وتوجّه لقادة العدو الإسرائيلي بالقول: «لا تخطئوا التقدير ولا تراهنوا على الضغوط على شعبنا ولا تراهنوا على الانقسام حول المقاومة في لبنان لأنه ليس بجديد»، لافتاً إلى أن «المقاومة فرضت على العدو الانسحاب في ٢٠٠٠ وسجّلت عليه الانتصار في ٢٠٠٦ رغم الانقسام حولها».

الأمين العام لحزب الله شدّد على أن أكبر حماقة سيرتكبها العدو الإسرائيلي هي الدخول في حرب جديدة مع لبنان، وأن الرد على الغارات الجويّة الصهيونية إن حصلت فسيكون في أي مكان من شمال فلسطين المحتلة وخياراتنا مفتوحة.

وتطرّق نصر الله إلى ما جرى في قرية شويا أول من أمس، معتبراً أن «نشر هذه الحادثة كان أمراً مشيناً»، مبيناً أن عدد الصواريخ المتبقية في الراجمة هي دليل على انضباطية المقاومين بإطلاق ٢٠ صاروخاً التزاماً بالأوامر العسكرية، واصفاً الذين اعتدوا على المقاومين في شويا بأنهم من عالم آخر، منوهاً إلى أن بعض أهالي شويا رفضوا ما حصل، معرباً عن التقدير لكل من وقف إلى جانب المقاومة.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (عن الانترنت)

لا انعكاسات على سعر الدواء المحلي بعد قرار إمداد لبنان

هناء غانم

أكد رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية رشيد الفيصل أن قرار إمداد لبنان باحتياجاته من الأصناف الدوائية والمستلزمات الطبية التي يتم إنتاجها في سورية أمر في غاية الأهمية، لأن لبنان اليوم يعاني من انعدام الكثير من الأصناف الدوائية فيه.

وحول انعكاس هكذا قرار على ارتفاع أسعار الدواء قال الفيصل في تصريح لـ«الوطن»: بالتأكيد لن يترك أي أثر على أسعار المبيع في السوق المحلية لأن الأسعار ستكون مدروسة ولن يؤثر تصدير الدواء في السعر المحلي، مضيفاً: «إنه لا يخطر ببال أحد أن يؤدي هذا القرار إلى أثر سلبي على الصناعة الدوائية وعلى المواطن، بالعكس هو انفراج لصناعة الدواء وتحسينها خاصة وأنه لدينا فائض بالقدرة الإنتاجية للمعامل وعند الحاجة نستطيع تشغيل أكثر من وردية ليفسح المجال للتصدير».

الفيصل أكد أن هكذا قرار يؤكد أن الطاقة الإنتاجية للمعامل كفيلة بتغطية حاجة السوق المحلية وبالتالي هي قادرة على التصدير، مشيراً إلى أن وزارة الصحة السورية تعمل ضمن التوجه الأساسي بتأمين الدواء للسوق السورية وبسعر مقبول.

ولفت الفيصل إلى أن هذا القرار بالتأكيد يدعم الأشقاء في لبنان لجهة تأمين الدواء في هذه الظروف إلا أنه يصب من جهة أخرى لمصلحة الاقتصاد السوري.

معالجة أي ازدحام في توزيع مخصصات المواطنين وتوثيق الحالات التي لم تحصل على البطاقة الإلكترونية

آلية توزيع الخبز الجديدة تسمح بتغيير منفذ البيع ضمن المحافظة أو خارجها

الوطن

أكدت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنها تعمل جاهدة عبر مديرياتها في المحافظات وبالأخص ضمن محافظات اللاذقية وطرطوس وحماة التي بدأ فيها تطبيق الآلية الجديدة لتوزيع مادة الخبز للحظ أي ازدحام أو اختناق في توزيع مخصصات المواطنين ومعالجته مباشرة من خلال زيادة القدرة الإنتاجية لدى المخابز الخاصة والعامة وزيادة مخصصات نقاط البيع المستجرة من المخابز سواء كانت معتمدين أم صالات «السورية للتجارة».

وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن آلية العمل تسمح بتغيير منفذ البيع ضمن المحافظة أو خارجها حسب رغبة المواطنين، وتمكّن المواطن من الحصول على مخصصاته من الخبز المدعوم من المكان الذي يحدّده هو، مؤكدة أن هذا الحق محفوظ له في هذه النقطة طوال اليوم ولن تستطيع النقطة بيعه لسواه.

وأكدت أنها على استعداد لاستقبال أي شكوى أو مقترح يقدم من المواطنين في سبيل إيصال مخصصاتهم من مادة الخبز بالوقت والجودة المناسبين، مشدّدة على القائمين بتطبيق الآلية وتوثيق الحالات الخاصة التي لم تحصل على البطاقة الإلكترونية.

كما أكدت الوزارة على توثيق احتياجات الجهات العامة والعائدة لكل من وزارات «الدفاع، الداخلية، الشؤون الاجتماعية والعمل، الأوقاف، الصحة، التعليم العالي والبحث العلمي» الموجودة ضمن المحافظة التي لا تملك بطاقة إلكترونية خاصة بها على أن يتم تنظيم هذه الحالات وفق جداول معتمدة، وكذلك توثيق الحالات الخاصة التي لا تملك بطاقة إلكترونية، مثل الطلاب المقيمين في الأحياء بشكل إفرادي، لتمكينهم من الحصول على مخصصاتهم من مادة الخبز.

من جهته أكد مدير المخابز في اللاذقية تمام ميكائيل لـ«الوطن»، أنه يتم العمل باستمرار على تحسين جودة الخبز، مشيراً إلى أن الخبز جيد والإنتاج يتحسن بشكل دائم وهناك إجراءات سيتم اتخاذها للتحسين المستمر في صناعة الرغيف.

إلزام الصناعيين بالتحول إلى الطاقات البديلة

مشكلة الكهرباء أدّت إلى تغيير في عادات السوريين بالاستهلاك

محمد منار حميجو - عبد الهادي شباط

في وقت أكد فيه رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز معقالي أن الجمعية لاحظت أن هناك انخفاضاً كبيراً في حركة الأسواق بسبب ارتفاع ساعات تقنين الكهرباء التي أثرت في نمط استهلاك المواطنين، كشف مصدر في وزارة الكهرباء عن بحث مشروع لصك تشريعي يلزم الصناعيين في استخدام الطاقات البديلة، الشمسية والريحية، بدلاً من طاقة الكهرباء التقليدية.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف معقالي أن الجمعية شكلت فريق عمل لرصد حركة الأسواق في ظل هذه الفترة التي ارتفعت فيها ساعات تقنين الكهرباء ومعرفة مدى تأثيرها في مسألة العرض والطلب في الأسواق! مبيناً أن فريق العمل لاحظ انخفاض المبيعات بشكل كبير فيها وخصوصاً المواد الغذائية التي تحتاج إلى تخزين نتيجة خوف المواطنين من تلفها وبالتالي اقتصر استهلاكهم على ما يلزمهم خلال يوم فقط.

وأشار إلى أن الجميع يعاني ارتفاع ساعات تقنين الكهرباء سواء كان التاجر أم المستهلك، موضحاً أن التاجر يشكو حالياً من عدم تصريف بضاعته وهذا ما سبب خسائر للعديد من التجار ودفعهم إلى عدم تخزين بضائع كثيرة بسبب قلة الطلب عليها من المستهلكين.

من جهته قدّر مصدر في وزارة الكهرباء استهلاك الصناعة حالياً نحو ٢٠ بالمئة من إجمالي الكهرباء المتاحة، مشيراً إلى أن مشروع القانون الذي يتم بحثه يأتي بالتناغم مع التوجه نحو التوسع في الاعتماد على الطاقات المتجددة وإتاحة المتوفر من الكهرباء للاستهلاك المنزلي.